أ.د / ناصر بلخيتر

أستاذ علوم اللغة – جامعة تلمسان-

المستوى: السنة الأولى (السداسي الثاني)

المقياس: فقه اللغة

المحاضرة السابعة : الاشتقاق

الأستاذ: أ- د/ ناصر بلخيتر

تعريفه:

هو عند العلماء العرب علم عملي تطبيقي لأنَّه عبارة عن توليد لبعض الألفاظ من بعض، و الرجوع بها إلى أصل واحد يحدِّد مادتها، و يوحي بمعناها المشترك الأصيل، مثلما يوحي بمعناها الخاص الجديد. و الاشتقاق بهذه الصورة هو إحدى الوسائل الرائعة التي تنمو عن طريقها اللغات و تتسع ف تتمكن به من التعبير عن الجديد من الأفكار و المستحدث من و سائل الحياة

أنواعه :

هناك نوعان من الاشتقاق دار الحديث حولهما في مؤلفات القدامى من اللغويين العرب و هما:

أولا : الاشتقاق الأصغر:

و هو أخذ صيغة من أخرى، مع اتفاقهما معنا و مادة أصلية و هيئة تركيب لها كضارب من ضرب و حذرٌ من حذرَ. و هذا النوع هو المعني عند الإطلاق، و لهذا يسمى "الاشتقاق العام" أو "الاشتقاق الصرفي"، لأنه الذي تتصرف الألفاظ عن طريقه و يشتق بعضها من بعض و معنى هذا افتراض الأصالة في بعض الألفاظ و الفرعية في بعضها الآخر.

ثانيا : الاشتقاق الأكبر:

و هذا النوع نجده عن ابن جني فعرَّفه بقوله : " و أما الاشتقاق الأكبر فهو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية، فتعقد عليه و على تقاليبه الستة معنى واحدا، تجمع التراكيب الستة "

و من أمثلة ذلك عنده :

الجدر	التقاليب	معانيها
ج ب ر	جَبَرْتُ العظم	قوَّيته
	رجلٌ مُجرَّب	إذا جرَّستْهُ الأمور و نجّدتهُ
	الأبْجَر	القوي
	البرْج	البناء العالي
	رَجَّبتُ الرجل	عظَمتُه
	الرَّباجي	الرجل يفخر بأكثر من فعله

أ.د / ناصر بلخير

أستاذ علوم اللغة – جامعة تلمسان-

و يقرُّ ابن جني بأن الاشتقاق الأكبر صعب التطبيق، فيقول: " و اعلم أنّا لا ندعي أن هذا مستمرٌّ في جميع اللغة
و قد لاقى هذا النوع من الاشتقاق الذي جاء به ابن جني كثيرا من الانتقاد قديما و حديثا، و نجد ذلك موزعا في كتب فقه اللغة.

المراجع و المصادر :

1- المزهر للسيوطي

2- دراسات في فقه اللغة ، د/ صبحي الصالح

3- فصول في فقه اللغة ، د/ رمضان عبد التواب

4-علم الدلالة ، د/ أحمد مختار عمر